قلق فقدان الحب والرعاية وعلاقته بالأمن النفسي لدى الطلبة المراهقين في المدرسة النموذجية لجامعة اليرموك

عدي المصاروة*
المدرسة النموذجية، جامعة اليرموك (الأردن)

Anxiety of loss of love and care and its Relation to Psychological Security among adolescent students in the Model School of Yarmouk University

Odai Al-Masarwah*
odaimasarwah@gmail.com
Model School, Yarmouk University (Jordan)

Receipt date: 13/10/2020; Acceptance date: 15/12/2020; Publishing Date: 28/02/2021

ملخص. هدفت الدراسة التعرف إلى قلق فقدان الحب والرعاية وعلاقته بالأمن النفسي لدى الطلبة المراهقين في المدرسة النموذجية لجامعة اليرموك. تكونت عينة الدراسة من (180) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية. لغايات تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتطوير مقياسين أحدهما لقياس قلق فقدان الحب والرعاية، والآخر لقياس الأمن النفسي. أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى قلق فقدان الحب والرعاية لدى الطلبة المراهقين في المدرسة النموذجية لجامعة اليرموك قد جاء بمستوى مرتفع، في حين جاء مستوى الأمن النفسي لديهم متوسطًا، كما وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية عكسية سالبة بين قلق فقدان الحب والرعاية والأمن النفسي. و أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قلق فقدان الحب والرعاية، والأمن النفسي تبعًا لإختلاف الجنس ولصالح الإناث.

الكلمات المفتاحية. قلق؛ فقدان؛ حب؛ رعاية؛ أمن نفسي؛ طلبة مراهقين؛ مدرسة نموذجية.

Abstract. The study aimed at identifying the anxiety of loss of love and care and its relation to psychological security among adolescent students in the Model School of Yarmouk University.

The sample of the study consisted of (180) male and female students, they were chosen by the random stratified method.

For the purposes of achieving the objectives of the study, the researcher developed two tests, one to test the anxiety of losing love and care, and the other to test psychological security.

The results of the study indicated that the level of anxiety loss of love and care among adolescent students in the Model School of Yarmouk University came to a be high, while their the level of psychological security was at average; in addition, the results showed a negative correlation between anxiety loss of love and care and psychological security. Besides, the results indicated that there were differences in anxiety loss of love and care, and psychological security according to sex in favor of females.

Key words. Anxiety; loss; love; care; psychological security; adolescent Students; model School;

***corresponding author**

1. مقدمة

تُعد مرحلة المراهقة واحدة من أهم مراحل النمو في حياة الفرد، لأنها تضع المراهق على أبواب مرحلة جديدة من حياته، وهي مرحلة الشباب ولذلك توليها المؤسسات التربوية في أنحاء العالم اهتماماً خاصاً لعدة أسباب اهمها، ضرورة معرفة تكوين المراهق نفسياً واجتماعياً وجسمياً وعقلياً؛ لان هذا يؤثر في اختيار المنهج والوسائل الملائمة للتربية، وايضاً تعرض المراهق لمشكلات نفسية واجتماعية وخلقية ودينية تحتاج إلى حلول علمية صحيحة تتفق ونفسيته وتكوينه في هذه المرحلة، ولن تكون هذه الحلول ناجحة الا إذا تفهمنا المراهقومشكلاته تفهماً صحيحاً (ضميرية، 2009).

وقد أشار ستانلي هول إلى مرحلة المراهقة بأنها، مرحلة عاصفه يتخللها توترات وضغوطات شديدة، وهي مرحلة تولد فيها شخصية الفرد من جديد، ويحدث فيها تغيرات نفسية تجعل شخصية المراهق سريعة الانفعال وغير متزنة(الزعبي، 2010).

والحاجة إلى الحب هي أولى الحاجات التي يحتاج المراهق إلى إشباعها وتلبيتها؛ فالمراهق بحاجة إلى أن يشعر بالحب والعطف والحنان والدفء من قبل الوالدين، ويعتبر الحرمان من حنان الوالدين وعطفهم وحبهم من أشد العوامل خطورة على الجانب النفسي للمراهق، وخاصة عند تعرض المراهق لفقدان أحد الوالدين، حيث يشعر بعدم الأمان والكفاية والثقة مما يجعله يتعرض للضغوطات النفسية والقلق ويبدأ بتوقع الخطر والشر لنفسه مستقبلاً (شامخ وعبد الحميد، 2018).

ويرى أدلر أن القلق ينشأ بسبب انعدام الأمن النفسي الذي يحدث كنتيجة لشعور الفرد بالنقص أيًا كان نوعه جسميًا أو معنويًا، وأن هناك ثلاثة حالات تساهم بدورها في نشوء عقدة النقص عند الفرد هي، النقص العضوي، الدلال الزائد، الإهمال الزائد وهذه الحالات هي المسؤولة عن تكوين قلق فقدان الحب والرعاية (عبد الحسين، 2016).

ويرى أبو عمرة (2012)أن حرمان الفرد من الأمن النفسي يجعله عرضه للمخاوف ،فينعكس ذلك سلباً على جميع جوانب حياته النفسية والاجتماعية ،فالذي يفقد الشعور بالأمن النفسي لا يستطيع مواجهة المواقف التي تنطوي على التهديد والخطر، ويسبب عدم الشعور بالأمن النفسي حالة من القلق وزيادة الهموم و التفكير والشعور بعدم الارتياح، و قد يقود إلى الأفكار الانتحارية.

يعد القلقمن أكثر المصطلحات الشائعة في مجال علم النفس عمومًا، وفي مجال الصحة النفسية خصوصًا، فالقلق حقيقةٌ من حقائق الوجود الإنساني وجانب مهم في بناء شخصية المراهق، ومتغير أساسي من متغيرات السلوك الإنساني، وهو المحرك الأساسي لكل سلوك سوي أو مرضي عند الفرد، وعلى الرغم من كونه خبرةً غير سارة يمكن أن تؤدي إلى تصدع الشخصية، إلا أن وجوده بقدرٍ مناسب يعد ضرورة للتكامل النفسي، لأنه يخدم أغراضًا هامة في حياة الإنسان وينبه الفرد للخطر قبل وقوعه (الشبؤون، 2011).

ويعرف القلق بأنه شعور عام بالخشية والخوف، وهناك مصيبة وشيكة الوقوع أو تهديدًا غير معلوم المصدر مع شعور بالتوتر والشدة، وغالبًا ما يتعلق هذا الخوف بالمستقبل والمجهول (الزين، 2017)كما يُعرف (هاندي وديفي، 2012) القلق بأنه حالة توتر شاملة ومستمرة نتيجة توقع تهديد وخطر فعلي أو رمزي، قد يحدث و يصحبها خوف غامض وأعراض نفسية وعضوية. ويعرف الدليل التشخيصي للاضطرابات النفسية (DSM5) القلق على أنه شعور عام غامض مليء بالتوجس والتوتر مصحوب ببعض

الأحاسيس الجسمية، لا يقتصر على موقف محدد؛ وإنما يمتد إلى سائر مواقف حياة الفرد وغالباً ما يكون مجهول المصدر ويكون لدى الشخص الاستعداد الدائم للقلق، ويستمر لمدة (6 أشهر) على الأقل (APA, 2013).

ويرى ماسلو بأننا جميعاً نشعر بالرغبة في أن نكون مقبولين من الآخرين ويتم تحقيق ذلك من خلال إقامة علاقات اجتماعية، وفي حال غياب هذه العلاقات يشعر عندها الفرد بالوحدة والعزلة والقلق. ويؤكد ماسلو أن حاجات الحب و الانتماء تعد جزءاً مهماً في التكوين النفسي ولها دور هام في تكوين شخصية الفرد وسلوكه، حيث يرى أن الحب يتمثل برغبة الفرد في حب شخص آخر، وأن يكون محبوباً بالمقابل والحصول على الاهتمام والعناية. وقام ماسلو بتقسيم الحب إلى نمطين احدهما الحب الناتج عن النقص أو العجز، وهو حالة أنانية يتركز فيها اهتمام الفرد بأن يحبه الآخرون، والآخر القدرة على أن تكون محبوباً، ويعني أن تكون قادراً على أن تحب الآخرين وهذا النوع من الحب لا يمكن أن يتحقق دون أن تشبع الحاجات الأساسية التي تسبقه (الخالدي، 2017).

وترى إرميا (2005) أن أصل القلق يوجد في العلاقات التي تقوم بين الابن ووالديه في مرحلة الطفولة، إذ تعزى إلى الجو الذي يسود البيت والمعاملة التي يعامل بها الآباءأبنائهم، وأساليب التنشئة والرعاية المتبعة مع الأبناء، ونو ع الخبرات الذاتية التي أكتسبها في تفاعله مع والديه، فعندما يتعامل الوالدين مع أبنائهم بعدم الثبات وعدم الاستقرار والتمييز بينهم أو استخدامهم للتوبيخ الشديد والعقاب الصارم عندها يصاب الأبناء بالقلق.

وتشير هورني بأن الاتجاهات العصابية تنشأ مع الفرد في مرحلة مبكرة نتيجة البيئة الأسرية التي ينشأ فيها، حيث أن نمو الفرد أو عدمه يعتمد بالدرجة الأولى على طبيعة ونوعية علاقة الطفل مع والديه والناس الآخرين من حوله فإذا كانت علاقته معهم تتسم بالحب والدفء والاحترام المتبادل فإن الفرد سينمو نمو سليم بعيداً عن القلق. وترى هورني أن اضطراب علاقات الفرد مع الوالدين، وغياب سلوكات المحبة والرعاية، وعدم شعوره بالأمن، وأساليب الرفض والنقد من قبل الوالدين والآخرين سيقوده إلى قلق فقدان الحب عندها سيصبح عدوانياً أو مسالماً من أجل أن يستعيد الحب الذي يشعر أنه فقده، وسيطور صورة غير واقعية عن نفسه ليعوض عن شعوره بالنقص (العزة وعبد الهادي، 1999).

ويعرف قلق فقدان الحب والرعاية بأنه استجابة انفعالية لخطر موجه إلى شخصية الفرد وينتج عنه إحساس بالتوتر و الانزعاج والعجز وقلة الحيلة وفقدان الأمن والخضوع (شامخ وعبد الحميد، 2018). وتعرفه عبد الحسين (2016) بالحالة الانفعالية الملازمة للفرد بصورة مستمرة أو شبه مستمرة من حالات الانزعاج وعدم الارتياح والضيق والتوتر نتيجة شعوره بفقدان الحب و الاهتمام من قبل مقدمي الرعاية. كما وتعرفه إرميا (2005) على انه استجابة انفعالية مؤلمة ناتجة من شعور الفرد بوجود احتمال ضياع أو خسارة حنان و اهتمام والديه، أو أحدهما لأسباب أو عوامل خارجية أو داخلية تؤدي إلى إحساسه بالتهديد وعدم الارتياح. ويعرف الباحث قلق فقدان الحب والرعاية لدى المراهقين بوجود مجموعة من المشاعر التي تثير القلق والتوتر و الانزعاج تنتاب المراهق عندما يشعر بفقدان الاهتمام، والحب، والعطف، والحنان من قبل الوالدين، أو مقدمي الرعاية، أو الأشخاص المهمين في حياته.

يعد الشعور بالأمن النفسي أحد مظاهر الصحة النفسية الإيجابية وأول مؤشراتها ، فقد تحدث الكثير من العلماء والمفكرين عن أبرز المؤشرات الإيجابية للصحة النفسية والتي منها شعور الفرد بالأمن النفسي والنجاح في إقامة علاقات مع الآخرين وتحقيق التوافق النفسي والبعد عن التصلب والانفتاح على الآخرين (الدليم، 2003).

والحاجة إلى الأمن النفسي تعني تجنب الألم، والتحرر من الخوف والقلق، والشعور بالأمن والاطمئنان، حيث يعد توفير الأمن النفسي من الواجبات الأساسية في محيط المراهق، وذلك لأن الشعور بالأمن النفسي أحد المتطلبات الأساسية للصحة النفسية والتي قد يحتاجها المراهق ليتمتع بصحة نفسية جيدة (أبو عمرة، 2012).

وينظر إلى الأمن النفسي على أنه حالة تمكن الفرد من الشعور بالاستقرار، وتضمن له إشباع حاجاته ورغباته التي يسعى إلى إشباعها. ويرى ماسلو أن إشباع الحاجة إلى الأمن النفسي، وشعور الفرد بالأمن يدفعه إلى البحث عن إشباع الحاجات الاجتماعية والنفسية الأخرى. و يرى كذلك أن هناك ثلاثة أبعاد للأمن النفسي، وهي: شعور الفرد بالانتماء وإحساسه بأن له مكانة في الجماعة، وشعوره بالطمأنينة والسلام وندرة الشعور بالخطر والتهديد والقلق، وشعوره بأنه محبوب ومقبول وأن الناس ينظرون إليه ويعاملونه بدفء ومحبة (بني مصطفى و الشريفين، 2013).

ويرى الشهري (2009) أن مفهوم الأمن النفسي يتمثل بشعور الفرد بأنه محبوب ومقبول من الآخرين وله مكانة بينهم، بحيث يدرك الفرد أن بيئته صديقة ودودة غير محبطة، ويشعر بندرة الخطر والتهديد. ويعرفه روزين وروبثام (Rosen &Rothbaum, 2009) بالطمأنينة النفسية والانفعالية، وهو الأمن الشخصي أو أمن كل فرد على حدة بحيث يكون إشباع الحاجات مضموناً، وغير معرض للخطر والشخص الآمن نفسياً هو الذي يشعر أن حاجاته مشبعة، وأن المقومات الأساسية لحياته غير معرضة للخطر. كما ويعرفه مليادي (Mulyadi, 2010)بحاجة الفرد إلى الأمن والاطمئنان والتي تعد من أهم الحاجات النفسية للفرد، بحيث يبذل الفرد قصارى جهده وطاقته من أجل إشباعها وتجنب كل ما يهدد كيانها أو يحول دون تحقيقها. ويعرف الباحث الأمن النفسي لدى المراهقين بأنه شعور المراهق بتقبل الآخرين ومحبتهم له ومعاملتهم له بدفء وشعوره بالانتماء إلى جماعة آمنة والإبقاء على علاقات مشبعة مع الأفراد ذوي الأهمية في حياته وندرة شعوره بالخطر والتهديد سواء مع أسرته أو داخل المدرسة أو مع أقرانه.

ويبين ماسلو أن الحاجة إلى الأمن النفسي تعد أحد الحاجات الأساسية للإنسان وتبدو أهمية الحاجة للأمن في تقسيم ماسلو للحاجات النفسية، حيث وضعها في المستوى الثاني في نموذجه الهرمي للحاجات بعد الحاجات الفسيولوجية، حيث يرى أن الفرد لا يستطيع الانتقال من مستوى إلى مستوى آخر إلا بعد الوصول إلى إشباع للحاجات السابقة ومعنى ذلك عندما لا تشبع الحاجة إلى الأمن يجد الفرد صعوبة في إشباع حاجات نفسية أخرى مما يؤثر على توافقه النفسي (عقل، 2009).

و يشير أريكسون إلى الأمن النفسي في مرحلة المراهقة ويبين أنه ينشأ ،نتيجة إشباع الوالدين للحاجات الأساسية للمراهق والتي بدورها تجعله يشعر بالأمن والثقة في ذاته. وعندما يشعر المراهق بهذا الشعور فإن ذلك يسهم في تكوين هوية واضحة وايجابية عنده،بينما الرعاية غير الملائمة للمراهق وتوجيه النقد والرفض له تجعله يشعر بعدم الثقة بقدراته وبالتالي فقدان الأمن النفسي(الحربي، 2014).

ويفسر فرويد الأمن النفسي من خلال قدرة الأنا على التوفيق بين مكونات الشخصية (الهو، والأنا، والأنا الأعلى)، والوصول إلى إنهاء الصراع بينهم والذي يتصادم مع الواقع، فعندما ينجح مكون الشخصية الأنا في حل الصراع فإن الفرد يشعر بالراحة وبالتالي يشعر بالأمن النفسي الداخلي (دراوشة، 2014).

ويرى أدلر أن الإنسان كائن اجتماعي بطبعه يسعى بشكل دائم إلى إشباع حاجاته النفسية و الاجتماعية من خلال تنمية اهتماماته الاجتماعية وتطوير أسلوب حياة خاص به يجعله قادر على التفاعل مع الآخرين ،وبالتالي تحقيق الحاجة إلى الأمن النفسي،والانتماء،والحب (الحربي، 2014).

ويؤكد روجرز على أن الشعور بالأمن النفسي يمثل حاجة الفرد إلى الحب، والعطف، والحنان، والرعاية، والاهتمام، والتقبل غير المشروط، وتوفر بيئة معززه ومشبعة لحاجاته، فالإنسان اجتماعي بطبعه، ويشعر بحاجته للقبول والرضا من الآخرين المهمين في حياته (دراوشة، 2014).

ويعد الأمن النفسي حاجة سيكولوجية ضرورية لتحقيق التوافق النفسي،فإذا تحققت هذه الحاجة لدى الفرد تدفعه وتوجهه لتحقيق غايات وأهداف أخرى .فالإنسان الآمن يستطيع أن يواجه جميع الظروف الحياتية بثقة،و يستطيع أن يتجاوز الظروف الحياتية الطارئة التي قد تقلقه. وتتمثل الحاجة إلى الأمن النفسي من خلال عنصرين أحدهما الأمن المادي، و يتمثل في محاولات الفرد المستمرة في الحفاظ علىحياته،و ٍ إشباع حاجاته الأولية من طعام وشراب و إبعاد نفسه عن مواطن الخطر والتهديد. والآخر يمثل الأمن الاجتماعي، ويتمثل في إحساس الفرد بالأمن والأمان و الطمأنينة و الرضا، و تجنب القلق والتوتر ،و الإحساس بالسعادة مع التمتع بالصحة النفسية (مالكي وبانقيب، 2009).

1.1.مشكلة الدراسة

بدأ إحساس الباحث بمشكلة الدراسة الحالية من خلال عمله في مجال الإرشاد النفسي والتربوي في المدرسة النموذجية لجامعة اليرموك، وتحديداًمع فئة المراهقين، حيث لاحظ أثناء قيامه بتقديم الحصص الإرشادية، وإجراء المقابلات الفردية في غرفة الإرشاد، وجود علامات التشتت، والانسحاب، والخجل، وعدم النضج الانفعالي، والقلق من إمكانية الإخفاق عند القيام بعمل معين، بالإضافة إلى الشعور بالوحدة والملل واليأس والتشاؤم والنظرة السلبية للحياة، وفقدان معنى الحياة. كما واستند الباحث إلى ملاحظات المعلمين وأولياء أمور الطلبة والتي أظهرت مدى ضعف العلاقات الاجتماعية لدى الطلبة سواء أكان ذلك مع زملائهم أو مع معلميهم أو أقاربهم داخل المدرسة أو خارجها، بالإضافة إلى الشعور بالقلق من المستقبل وشعورهم السلبي حول قبولهم لذواتهم وفقدان أهدافهم بالحياة.

وتعد مرحلة المراهقة من المراحل المهمة في حياة الإنسان، إذ تمثل مرحلة نمو معرفي وانفعالي واجتماعي، يواجه فيها المراهقون مشكلات عديدة. وتعد مشكلة قلق فقدان الحب من المشكلات النفسية والسلوكية التي تلاحظ بشكل واضح في مرحلة المراهقة، وذلك نتيجة للتغيرات الفسيولوجية والنفسية في هذه المرحلة، وما يرافقها من انفعالات حادة. كما وتشير دونكلي (Dunkley, 2013) إلى فترة المراهقة بأنها فترة الأزمات لما تحتويه من مشكلات وتحديات وصعوبات ومخاطر تواجه المراهقين في هذه الفترة.

كما جاءت هذه الدراسة استجابة لتوصيات العديد من الدراسات السابقة (بني مصطفى والشريفين، 2013؛ إرميا، 2005؛ خلايلة، 2019؛ عبد الحسين، 2016؛ شامخ وعبد الحميد، 2018) والتي أشارت إلى أن هناك حاجة لمعرفة مستوى قلق فقدان الحب والرعاية والأمن النفسي لدى الطلبة المراهقين، وذلك لتحديد الأسباب وجوانب الضعف والقصور، وإجراء التدخلات الوقائية والإرشادية المناسبة للحد منها، ورغبة من الباحث التركيز على مرحلة المراهقة واعطائها المزيد من الاهتمام وصولاً إلى تكيف وصحة نفسية أفضل، ومن هذا المنطلق فقد جاءت الدراسة الحالية للكشف عن قلق فقدان الحب والرعاية وعلاقته بالأمن النفسي لدى الطلبة المراهقين في المدرسة النموذجية لجامعة اليرموك. و تمحورت اسئلة الدراسة كما يلي

- ما مستوى الشعور بقلق فقدان الحب والرعاية لدى الطلبة المراهقين في المدرسة النموذجية لجامعة اليرموك؟
- ما مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى الطلبة المراهقين في المدرسة النموذجية لجامعة اليرموك؟
- هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين قلق فقدان الحب والرعاية ومستوى الأمن النفسي لدى الطلبة المراهقين في المدرسة النموذجية لجامعة اليرموك؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في مستوى قلق فقدان الحب والرعاية والأمن النفسي لدى الطلبة المراهقين في المدرسة النموذجية لجامعة اليرموك تعزى إلى اختلاف الجنس؟

2.1. أهداف الدراسة

هدفت الدراسة الحالية الكشف عن مستوى قلق فقدان الحب والرعاية وعلاقته بالأمن النفسي لدى الطلبة المراهقين في المدرسة النموذجية لجامعة اليرموك.

3.1. أهمية الدراسة

تكمن الأهمية النظرية للدراسة الحالية في كونها قد تناولت الكشف عن مستوى قلق فقدان الحب والرعاية وعلاقته بالأمن النفسي لدى الطلبة المراهقين في المدرسة النموذجية لجامعة اليرموك كما أنها تشكل مصدر اً يدعم الجانب المعرفي من خلال ما قدمته من معلومات تتعلق بقلق فقدان الحب والرعاية والأمن النفسي؛ والتي قد يستفيد منها المهتمون بالإرشاد النفسي والتربوي ومديرو المدارس والباحثون، كما وتكمن الأهمية العملية للدراسة الحالية من خلال ما توصلت إليه من نتائج، والتي قد تسهم في فتح الباب أمام بحوث مستقبلية جديدة، ويكون لها الدور الفاعل في توجيه أنظار أصحاب القرار في حال الأخذ بهذه النتائج من أجل تحسين الواقع المفروض من خلال وضع الخطط الفعالة، وتخطيط البرامج الملائمة وتصميمها، والتي تسعى إلى دمج الطلبة المراهقين بالشكل المناسب بالأنشطة المتنوعة في البيئة المدرسية، لينعكس هذا بشكل إيجابي على الروح المعنوية لدى الطلبة ومن ثم على أدائهم، مما يكون دافعًا لهم إلى الابتكار والإبداع والعطاء، ورفع مستوى الصحة النفسية والأمن النفسي والإحساس بمعنى الحياة.

4.1. التعريفات الاصطلاحية و الإجرائية

- **قلق فقدان الحب والرعاية:** وجود مشاعر من التوتر والقلق و الانزعاج تنتاب الفرد عندما يشعر بفقدان الحب والرعاية والاهتمام من قبل مقدمي الرعاية أو الأشخاص المهمين في حياته (عبد الحسين، 2016). و يعرف إجرائيًا بمجموع الدرجات التي يحصل عليها المستجيب على مقياس قلق فقدان الحب المستخدم في الدراسة.
- **الأمن النفسي:**حالة من الانسجام والتوافق والتكيف بين الفرد وبيئته المادية والاجتماعية، وهي حالة تظهر في مقدرة الفرد على تحقيق بعض حاجاته وحل ما يواجهه من مشكلات يومية متنوعة ومختلفة حلاً منطقياً، وباستجابة مرضية لمتطلبات بيئته المحيطة (Zhang & Wang, 2011)ويعرف إجرائيًا بمجموع الدرجات التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الأمن النفسي المستخدم في الدراسة.
- **المراهقة:**فترة الانتقال من الطفولة إلى الرشد والنضج، وتمتد في العقد الثاني من حياة الفرد من الثالثة عشرة إلى التاسعة عشرة تقريباً أو قبل ذلك بعام أو عامين أو بعد ذلك بعام أو عامين (زهران، 2001). وفي هذه الدراسة هم طلاب الصفوف الثامن والتاسع والعاشر في المدرسة النموذجية لجامعة اليرموك.
- **المدرسة النموذجية لجامعة اليرموك:** مؤسسة تعليمية تابعة لجامعة اليرموك، وخاضعة لإشراف وزارة التربية والتعليم في

الأردن، يتعلم فيها الطلاب الدروس بمختلف العلوم وتكون الدراسة فيها ضمن أربع مراحل تضم المرحلة الأساسية الأولى، والمرحلة الأساسية المتوسطة، والمرحلة الأساسية العليا الثانوية ذكور، والمرحلة الأساسية العليا الثانوية إناث، بدءاً من الروضة وحتى الصف الثاني عشر.

5.1. الدراسات السابقة

وبمراجعة الأدب التربوي فإننا نجد بعض الدراسات التي بحثت في متغيرات الدراسة الحالية؛ ففي دراسة أرميا (2005) والتي هدفت التعرف إلى قلق فقدان الحب والرعاية وعلاقته بالتنشئة الأسرية. تكونت عينة الدراسة من (800) فرد موزعين بالتساوي على متغيري الجنس والمرحلة من أطفال الرياض الحكومية في محافظة بغداد. تم استخدام مقياسين أحدهما لقياس قلق فقدان الحب والآخر لقياس التنشئة الأسرية. أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود قلق فقدان الحب والرعاية لدى أطفال الرياض الحكومية، وعدم وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين قلق فقدان الحب والرعاية وأساليب التنشئة الأسرية كما وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير قلق فقدان الحب والرعاية ومتغير أساليب التنشئة الأسرية تعزى للمرحلة، وعدم وجود فروق تعزى للجنس.

وهدفت دراسة دراوشة (2014) التعرف إلى مستوى الأمن النفسي ومستوى التفاؤل والتشاؤم والعلاقة بينهما لدى عينة من المراهقين في قضاء الناصرة، وتكونت عينة الدراسة من (200) طالباً وطالبة من المراهقين في المدارس الإعدادية في الصفوف السابع والثامن والتاسع، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس الأمن النفسي، ومقياس التفاؤل والتشاؤم، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الأمن النفسي جاء بدرجة مرتفعة، وجاء أيضا مستوى التفاؤل والتشاؤم بدرجة مرتفعة وبمستوى متفائل، كما وأشارت النتائج إلى وجود ارتباط إيجابي دال إحصائياً بين مستوى الشعور بالأمن النفسي والتفاؤل والتشاؤم، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي تُعزى للجنس وكانت الفروق لصالح الإناث وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لأثر الصف والمستوى التعليمي للأب والأم.

وقامت عبد الحسين (2016) بدراسة هدفت التعرف إلى مستوى كلاً من قلق فقدان الحب والرعاية والثقة بالنفس ومعرفة العلاقة بينهما لدى ذوي صعوبات التعلم. تكونت عينة الدراسة من (140) تلميذ وتلميذه من تلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية الإعدادية في محافظة بغداد. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس قلق فقدان الحب والرعاية، ومقياس الثقة بالنفس. أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى قلق فقدان الحب والرعاية جاء بدرجة مرتفعه، ومستوى الثقة بالنفس لديهم جاء بدرجة منخفضة، كما وأظهرت النتائج وجود علاقة سالبة بين قلق فقدان الحب والرعاية والثقة بالنفس.

كما وقام القرالة (2016) بدراسة هدفت التعرف إلى مستوى الشعور بالأمن النفسي وقلق المستقبل والعلاقة بينهما لدى الطلبة المراهقين في المرحلة الثانوية في تربية قصبة الكرك. وتكونت عينة الدراسة من (376) طالباً وطالبة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياسين، احدهما يقيس مستوى الأمن النفسي، والآخر يقيس مستوى قلق المستقبل. وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في تربية قصبة الكرك جاء متوسطاً، وجاء قلق المستقبل أيضا بمستوى متوسط، كما وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي تعزى للجنس، ولصالح الذكور، بينما أشارت النتائج إلى وجود علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الأمن النفسي وقلق المستقبل وأبعاده.

وقامت شامخ وعبد الحميد (2018) بدراسة هدفت التعرف إلى رهاب الساح وعلاقته بقلق فقدان الحب والرعاية الوالدية. تكونت عينة الدراسة من (200) تلميذ من الذكور فقط من تلاميذ المرحلة الابتدائية، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الباحثتان على التصنيف العاشر الدولي للأمراض السلوكية والعقلية (ICD/10) في بناء مقياس رهاب الساح، وعلى نظرية كارين هورني في بناء مقياس قلق فقدان الحب والرعاية الوالدية، وأظهرت نتائج الدراسة أن عينة الدراسة تعاني من رهاب الساح وقلق فقدان الحب والرعاية الوالدية، حيث جاء بمستوى متوسط. كما وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الفاقدين للوالدين والأطفال غير فاقدين للوالدين في رهاب الساح، وأن الأطفال الفاقدين للوالدين لديهم قلق فقدان الحب بدرجة أكبر من الأطفال غير الفاقدين للوالدين.

وأجرى معشي (2018) دراسة هدفت التعرف إلى جودة الحياة وعلاقتها بكل من السلوك الاجتماعي والأمن النفسي لدى عينة من المراهقين. وتكونت عينة الدراسة من (146) مراهقاً ومراهقة من طلاب المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية بمنطقة جازان، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس جودة الحياة، ومقياس السلوك الاجتماعي، ومقياس الأمن النفسي. وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات جودة الحياة والسلوك الاجتماعي والأمن النفسي لدى المراهقين، وعدم وجود فروق في درجة السلوك الاجتماعي والأمن النفسي وفقاً لمتغير النوع، كما وأشارت النتائج بإمكانية التنبؤ بالسلوك الاجتماعي والأمن النفسي من جودة الحياة.

وهدفت دراسة خلايله (2019) التعرف إلى مستوى التماسك الأسري وعلاقته بالأمن النفسي لدى المراهقين في منطقة سخنين في فلسطين. تكونت عينة الدراسة من (346) مراهقاً ومراهقة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياسين احدهما يقيس مستوى التماسك الأسري، والآخر يقيس مستوى الأمن النفسي. أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الأمن النفسي لدى المراهقين جاء متوسطاً. كما وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي لدى المراهقين تعزى لمتغير الجنس وجاءت الفروق لصالح الإناث. كما وبينت النتائج وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين التماسك الأسري والأمن النفسي لدى المراهقين.

وأجرى مناع (2019) دراسة هدفت التعرف إلى مهارات توكيد الذات وعلاقتها بالشعور بالأمن النفسي لدى الطلبة المراهقين في قضاء عكا. تكونت عينة الدراسة من (193) طالباً وطالبة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياسين احدهما يقيس مهارات توكيد الذات، والآخر يقيس مستوى الأمن النفسي. أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الأمن النفسي لدى الطلبة المراهقين في قضا عكا جاء ضمن المستوى المرتفع، كما وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الشعور بالأمن النفسي تعزى لمتغير الجنس والتفاعل بين الجنس والصف، كما وبينت النتائج وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين مهارات توكيد الذات والشعور بالأمن النفسي.

ويلاحظ من الدراسات السابقة أنها تنوعت في موضوعاتها وأهدافها وأدواتها وأساليبها. وعليه يُمكن القول أن الدراسات السابقة سيكون لها الأثر الكبير والدور الهام في تعزيز الدراسة الحالية وإنضاج مساراتها، رغم وجود بعض الاختلافات في الأهداف أو الأدوات أو الأساليب، وإن لتنوع الدراسات السابقة وتناولها جوانب كثيرة تتعلق بقلق فقدان الحب والرعاية، والأمن النفسي، وعلاقتها بغيرها من المتغيرات النفسية سيكسب الباحث سعة في الاطلاع بكل الجوانب التي تدعم هذه الموضوعات. و سيستفيد الباحث من هذه الدراسات في تطوير أدوات جمع البيانات، والتعرف على نتائجها ومقارنتها بنتائج الدراسة الحالية واستخدام المعالجات الإحصائية المناسبة، وفي تدعيم بعض الآراء المتعلقة بالإطار النظري. وبالنظر

إلى الدراسة الحالية وما يُميزها عن الدراسات السابقة، يُلاحظ أن الدراسة الحالية تمتاز عن الدراسات السابقة في كونها تُعد الدراسة الأُولى في حدود علم الباحث التي درست قلق فقدان الحب والرعاية وعلاقته بالأمن النفسي لدى الطلبة المراهقين في المدرسة النموذجية لجامعة اليرموك.

2 .الطريقة والإجراءات

1.2. منهج الدراسة.تم استخدام المنهج الوصفي الإرتباطي للكشف عن مستوى قلق فقدان الحب والرعاية وعلاقته بالأمن النفسي لدى الطلبة المراهقين في المدرسة النموذجية لجامعة اليرموك، حيث تُعد الاستبانة أداة أساسية فيه لجمع البيانات المطلوبة وتحليلها نظر ا لكونه مناسباً وطبيعة هذه الدراسة وأهدافها.

2.2. مجتمع الدراسةتكون مجتمع الدراسة من جميع الطلاب المراهقين في المدرسة النموذجية لجامعة اليرموك. وقد بلغ عدد الطلاب المراهقين (940) طالباً وطالبةً حسب الإحصائيات في المدرسة النموذجية في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2020/2019.

3.2. عينة الدراسة. تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة الطبقية العشوائية، بحيث كان العدد الإجمالي لأفراد العينة (190) طالباً وطالبةً بنسبة (18%) من أفراد مجتمع الدراسة، تم الاستغناء عن (10) استبانة منها كونها غير مستوفية للمعلومات الديموغرافية الخاصة بأفراد عينة الدراسة، وبهذا أصبح حجم العينة (180) طالباً وطالبةً؛ والجدول (1) يبين توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير الجنس.

جدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة وفقًا لمتغير الجنس

المتغير	مستويات المتغير	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	90	% 50
	أنثى	90	% 50
	الكلي	180	% 100.0

4.2.حدود الدراسة و محدداتها

- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة على تحديد مستوى قلق فقدان الحب والرعاية وعلاقته بالأمن النفسي لدى الطلبة المراهقين في المدرسة النموذجية لجامعة اليرموك.
- **الحدود البشرية**. طبقت هذه الدراسة على عينة من الطلبة المراهقين.
- **الحدود المكانية**. اقتصرت هذه الدراسة على المدرسة النموذجية لجامعة اليرموك.
- **الحدود الزمانية**.طبقت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2019/ 2020.
- **المحددات الإجرائية**. تتحدد نتائج الدراسة الحالية بالأدوات التي استخدمت فيها لجمع البيانات، من حيث صدقها ومؤشرات ثباتها، وكل ما وفرته من شروط تتعلق باختيار أفراد العينة، وبطبيعة المنهج المستخدم فيها، وبطبيعة التحليل الإحصائي.

5.2. أدوات الدراسة

أولاً . مقياس قلق فقدان الحب والرعاية .لغايات تحقيق أهداف الدراسة، تم تطوير المقياس ليقيس قلق فقدان الحب والرعاية لدى الطلبة المراهقين في المدرسة النموذجية لجامعة اليرموك، وذلك بعد الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة كدراسة شامخ (2018)؛ ودراسة عبد الحسين (2016)؛ ودراسة إرميا (2005)؛ ودراسة الشبؤون (2011)، وقد تكون المقياس بصورته الأولية من (25) فقرة، وللتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس تم إجراء ما يلي:

أ.**صدق المقياس**.للتحقق من صدق المقياس تم استخدام نوعين من الصدق هما:

ب.صدق المحتوى .تم عرض المقياس بصورته الأولية والمكونة من (25) فقرة على (10) من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس، في بعض الجامعات الأردنية من المتخصصين في الإرشاد النفسي وعلم النفس والقياس، وطلب منهم إبداء الرأي بوضوح وسلامة صياغة الفقرات وصلاحيتها لقياس ما صممت لقياسه، وتقديم أية اقتراحات يرونها مناسبة لتطويرها، وتم اعتماد موافقة (80%) فأكثر مؤشراً على إبقاء الفقرة، وبناءً على آراء المحكمين لم يتم تعديل صياغة أي فقرة، وتم حذف (3) فقرات، حيث تكون المقياس بصورته النهائية من (22) فقرة؛ والجدول (2) يبين الفقرات المعدلة أو المحذوفة.

جدول (2). الفقرات المعدلة أو المحذوفة لمقياس قلق فقدان الحب والرعاية

الفقرة قبل التعديل أو الحذف	الفقرة المعدله أو المحذوفة
اشعر بالضيق عندما يتجاهلني احدهم.	حذف
اشعر بالضيق إذا تم رفضي من قبل من أحبهم.	حذف
أتضايق إذا شعرت بأن صديقي مشغول عن التواصل معي.	حذف

ج. صدق البناء. للتحقق من صدق البناء (الاتساق الداخلي)؛ تم تطبيق مقياس قلق فقدان الحب والرعاية على عينة استطلاعية تكونت من (30) طالباً وطالبة من خارج عينة الدراسة المستهدفة، وذلك لحساب معاملات ارتباط بيرسون بين الفقرات وبين مقياس قلق فقدان الحب والرعاية ككل، والجدول (3) يوضح ذلك:

جدول (3). معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية لمقياس قلق فقدان الحب والرعاية

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0.52	8	0.58	15	0.63	22	0.44
2	0.63	9	0.61	16	0.40		
3	0.53	10	0.65	17	0.61		
4	0.71	11	0.44	18	0.37		
5	0.50	12	0.39	19	0.55		
6	0.43	13	0.49	20	0.73		
7	0.41	14	0.38	21	0.52		

ويلاحظ من القيم سالفة الذكر، الخاصة بصدق البناء أن معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس لم يقل عن معيار (0.30)؛ مما يُشير إلى جودة بناء فقرات مقياس قلق فقدان الحب والرعاية (عودة، 2010).

د.ثبات المقياس. للتحقق من ثبات أداة الدراسة تم حساب معاملات ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا من خلال بيانات العينة الاستطلاعية التي اختيرت من خارج عينة الدراسة، حيث تكونت من (30) طالباً وطالبة، ولأغراض حساب ثبات الإعادة باستخدام معامل ارتباط بيرسون تمت إعادة التطبيق على أفراد العينة الاستطلاعية بفاصل زمني مدته أسبوعان، وذلك كما هو موضح في الجدول (4).

جدول (4). قيم معاملات ثبات الاتساق الداخلي والإعادة لمقياس قلق فقدان الحب والرعاية الكلي

المقياس	ثبات الاتساق الداخلي	ثبات الإعادة	عدد الفقرات
الدرجة الكلية	0.88	0.79	22

يلاحظ من الجدول (4)، أن ثبات الاتساق الداخلي لمقياس قلق فقدان الحب والرعاية قد بلغت قيمتها (0.88)، في حين أن ثبات الإعادة للمقياس قد بلغت قيمته (0.79).

هـ. معيار تصحيح المقياس. تم اعتماد النموذج الإحصائي ذي التدريج المطلق؛ بهدف إطلاق الأحكام على المتوسطات الحسابية لمقياس قلق فقدان الحب والرعاية وفقراته، وذلك على النحو الآتي: مستوى قلق فقدان الحب والرعاية منخفض يقابله متوسط حسابي (1– 2.33)، مستوى قلق فقدان الحب والر عاية متوسط يقابله متوسط حسابي (2.34 3.66)، مستوى قلق فقدان الحب والرعاية مرتفع يقابله متوسط حسابي (3.67 5.00). (عوده، 2010).

ثانيًا. مقياس الأمن النفسي

لغايات تحقيق أهداف الدراسة، تم تطوير المقياس ليقيس مستوى الأمن النفسي لدى الطلبة المراهقين في المدرسة النموذجية لجامعة اليرموك، وذلك بعد الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة كدراسة خلايلة (2019)؛ ودراسة مناع (2019)؛ ودراسة أبو عمرة (2012)؛ ودراسة بني مصطفى والشريفين (2013)؛ ودراسة دراوشة (2014)؛ ودراسة أبريعم (2011)، وقد تكون المقياس بصورته الأولية من (28) فقرة، وللتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس تم إجراء ما يلي:

أ.صدق المقياس.للتحقق من صدق المقياس تم استخدام نوعين من الصدق هما:

ب.صدق المحتوى .تم عرض المقياس بصورته الأولية والمكونة من (28) فقرة على (10) من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس، في بعض الجامعات الأردنية من المتخصصين في الإرشاد النفسي وعلم النفس والقياس، وطلب منهم إبداء الرأي بوضوح وسلامة صياغة الفقرات وصلاحيتها لقياس ما صممت لقياسه، وتقديم أية اقتراحات يرونها مناسبة لتطويرها، وتم اعتماد موافقة (80%) فأكثر مؤشراً على إبقاء الفقرة، وبناءً على آراء المحكمين تم تعديل صياغة (2) فقرة، وحذف (2) فقرة، حيث تكون المقياس بصورته النهائية من (26) فقرة؛ والجدول (5) يبين الفقرات المعدلة أو المحذوفة.

جدول (5). الفقرات المعدلة أو المحذوفة لمقياس الأمن النفسي

الفقرة قبل التعديل أو الحذف	الفقرة المعدلة أو المحذوفة
أشعر بأن الحياة مجرد هم وتعب.	حذف
يعاملني الآخرون بكل عدل واحترام.	حذف

أعتقد أنني وحيد.	أشعر بأنني وحيد في هذا العالم.
ينتابني حالة من القلق من نظرة الناس لي.	أشعر بالقلق من نظرة الناس لي.

ج. صدق البناء. للتحقق من صدق البناء (الاتساق الداخلي)؛ تم تطبيق مقياس الشعور بالأمن النفسي على عينة استطلاعية تكونت من (30) طالباً وطالبة من خارج عينة الدراسة المستهدفة، وذلك لحساب معاملات ارتباط بيرسون بين الفقرات وبين مقياس الأمن النفسي ككل، والجدول (6) يوضح ذلك:

جدول (6): معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0.65	8	0.63	15	0.42	22	0.63
2	0.74	9	0.39	16	0.67	23	0.75
3	0.44	10	0.50	17	0.43	24	0.69
4	0.36	11	0.62	18	0.33	25	0.47
5	0.71	12	0.41	19	0.42	26	0.73
6	0.55	13	0.58	20	0.46		
7	0.56	14	0.34	21	0.56		

ويلاحظ من القيم سالفة الذكر، الخاصة بصدق البناء أن معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس لم يقل عن معيار (0.30)؛ مما يُشير إلى جودة بناء فقرات مقياس الأمن النفسي (عودة، 2010).

د.ثبات المقياس .للتحقق من ثبات أداة الدراسة تم حساب معاملات ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا من خلال بيانات العينة الاستطلاعية التي اختيرت من خارج عينة الدراسة، حيث تكونت من (30) طالباً وطالبة، ولأغراض حساب ثبات الإعادة باستخدام معامل ارتباط بيرسون تمت إعادة التطبيق على أفراد العينة الاستطلاعية بفاصل زمني مدته أسبوعان، وذلك كما هو موضح في الجدول (7).

جدول (7). قيم معاملات ثبات الاتساق الداخلي والإعادة لمقياس الأمن النفسي الكلي.

المقياس	ثبات الاتساق الداخلي	ثبات الإعادة	عدد الفقرات
الدرجة الكلية	0.93	0.83	26

يلاحظ من الجدول (7)، أن ثبات الاتساق الداخلي لمقياس الأمن النفسي قد بلغت قيمتها (0.93)، في حين أن ثبات الإعادة للمقياس قد بلغت قيمته (0.83).

هـ.معيار تصحيح المقياس..تم اعتماد النموذج الإحصائي ذي التدريج المطلق؛ بهدف إطلاق الأحكام على المتوسطات الحسابية لمقياس الأمن النفسي وفقراته، وذلك على النحو الآتي: مستوى الأمن النفسي منخفض يقابله متوسط حسابي (1-2.33)، مستوى الأمن النفسي متوسط يقابله متوسط حسابي (2.34 -3.66) مستو ى الأمن النفسي مرتفع يقابله متوسط حسابي (3.67 -5.00). (عوده، 2010).

5.2. متغيرات الدراسة.اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

أولاً: المتغير المستقل. الجنس، وله فئتان: (ذكر، أنثى).

ثانياً: المتغير التابع، وهو: وجهات نظر الطلاب والطالبات في المدرسة النموذجية لجامعة اليرموك حول مستوى الشعور بقلق فقدان الحب والرعاية والأمن النفسي.

6.2. المعالجة الإحصائية للإجابة عن أسئلة الدراسة؛ تم إجراء المعالجات الإحصائية الآتية:

1. للإجابة عن سؤال الدراسة الأول والثاني؛ فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
2. للإجابة عن سؤال الدراسة الثالث؛ فقد تم استخدام معامل ارتباط بيرسون.
3. وللإجابة عن سؤال الدراسة الرابع؛ فقد تم استخدام اختبار "ت" (t–test). وتم استخدام معامل كرونباخ الفا لحساب الثبات.

3. النتائج و مناقشتها

1.3. عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأولللإجابة عن سؤال الدراسة الأول الذي نصّ على:"ما مستوى الشعور بقلق فقدان الحب والرعاية لدى الطلبة المراهقين في المدرسة النموذجية لجامعة اليرموك؟، فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس قلق فقدان الحب والرعاية والجدول (8) يبين ذلك:

جدول (8). المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للدرجة الكلية لمقياس قلق فقدان الحب والرعاية

مقياس قلق فقدان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
الحب والرعاية	3.92	1.359	مرتفعة

يلاحظ من الجدول (8) أن مستوى قلق فقدان الحب والرعاية قد جاء بمستوى (مرتفع)، حيث بلغ الوسط الحسابي الكلي للمقياس (3.92)، وبانحراف معياري بلغ (1.359)، مما يدل على أن الطلبة المراهقين في المدرسة النموذجية لجامعة اليرموك يمتلكونشعور ًا بقلق فقدان الحب والرعاية بدرجة مرتفعه. وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة عبد الحسين (2016) والتي أظهرت أن مستوى قلق فقدان الحب والرعاية جاء بدرجة مرتفعه. في حين تختلف نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة شامخ وعبد الحميد (2018) والتي أظهرت أن مستوى قلق فقدان الحب والرعاية جاء بدرجة متوسطة.

ويُفسر الباحث السبب في ذلك ربما يعود إلى طبيعة البيئة الأسرية التي نشأ فيها المراهقين، حيث من الواضح أنها بيئة تعتمد على أساليب تنشئة ورعاية غير صحيحة من حيث أتباع أساليب تنشئة خاطئة كالقسوة الزائدة، او الدلال الزائد، أو الحماية الزائدة، أو التمييز بين الأبناء، أو الإهمال، أو التذبذب في المعاملة والحرمان، وعدم إتباع أساليب الرعاية والعطف والحنان والاهتمام، حيث يؤدي اعتماد الوالدين أو مقدمي الرعاية مثل هذه الأساليب في التربية إلى بروز مجموعة من المشكلات النفسية لدى المراهق وعلى رأسها قلق فقدان الحب والرعاية. ومن جهة أخرى ربما يعود السبب في ذلك إلى انشغال الوالدين معظم الوقت وابتعادهم عن أبنائهم وخاصة في هذه المرحلة الحساسة، بسبب طبيعة عملهم الطويل حيث أن معظم الطلبة في المدرسة من أبناء العاملين في جامعة اليرموك و العلوم والتكنولوجيا.

2.3. عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثانيللإجابة عن سؤال الدراسة الثاني الذي نصّ على:"ما مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى الطلبة المراهقين في المدرسة النموذجية لجامعة اليرموك؟، فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الأمن النفسي والجدول (9) يبين ذلك:

جدول (9). المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي

مقياس الأمن النفسي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
	3.35	1.051	متوسطة

يلاحظ من الجدول (9) أن مستوى الأمن النفسي قد جاء بمستوى (متوسط)، حيث بلغ الوسط الحسابي الكلي للمقياس (3.35)، وبانحراف معياري بلغ (1.051)، مما يدل على أن الطلبة المراهقين في المدرسة النموذجية لجامعة اليرموك يمتلكون شعوراً بالأمن النفسي بدرجة متوسطة. وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة خلايلة (2019) والتي أظهرت أن مستوى الأمن النفسي لدى المراهقين جاء متوسطًا. ونتيجة دراسة القرالة (2016) والتي أظهرت أن مستوى الأمن النفسي لدى المراهقين جاء متوسطًا أيضا. في حين تختلف نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة مناع (2019) والتي أظهرت أن مستوى الأمن النفسي لدى الطلبة المراهقين في قضا عكا جاء ضمن المستوى المرتفع. ودراسة دراوشة (2014) والتي أظهرت أن مستوى الأمن النفسي لدى الطلبة المراهقين جاء بدرجة مرتفعة. ودراسة بريعم (2011) والتي أظهرت وجود مستوى منخفض من الأمن النفسي لدى الطلبة المراهقين.

ويفسر الباحث السبب في ذلك ربما يعود إلى طبيعة البيئة المدرسية، حيث أن بيئة المدرسة النموذجية لجامعة اليرموك مناسبة و مهيئة وتتوفر فيها أجواء تعليمية ملائمة من حيث البنية التحتية أو النظام التعليمي المتبع في المدرسة، وتراعي الفروق الفردية بين المراهقين، كما تُسهم بشكل فاعل في تعزيز العلاقات الاجتماعية بين الطلبة، وتزودهم بالأنشطة الاجتماعية المتنوعة، وتعزز الأفكار الإيجابية وعلاقات الصداقة بين الطلبة من جانب، وبين الطلبة والمعلمين من جانب آخر أيضاً. حيث أن وجود بيئة مناسبة وملائمة تعمل بدورها على تعزيز الشعور بالانسجام والشعور بالراحة النفسية لدى المراهقين مما يكون لها الأثر الكبير في توليد أفكار إيجابية نحو الآخرين.

وكذلك ربما يعود السبب في كون مستوى الشعور بالأمن النفسي خلال هذه الدراسة جاء بمستوى متوسط إلى طبيعة مرحلة المراهقة وما يتعرض له الطلبة المراهقين من ضغوطات نفسية من قبل الأسرة والمجتمع حيث يشعر المراهق باختلاف المزاج، والتوتر بين الحين والآخر. وقد يعود السبب أيضاً إلى التغيرات الهرمونية والجسمية والنفسية التي تحدث للمراهق خلال هذه المرحلة والتي تؤدي بدورها إلى تفاوت مشاعر المراهقين وتضاربها.

3.3. عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث.

للإجابة عن سؤال الدراسة الثالث الذي نصّ على: " **هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين قلق فقدان الحب والرعاية ومستوى الأمن النفسي لدى الطلبة المراهقين في المدرسة النموذجية لجامعة اليرموك؟**، فقد استخدام معامل ارتباط بيرسون بين قلق فقدان الحب والرعاية ومستوى الأمن النفسي والجدول (10) يبين ذلك:

جدول (10). نتائج معامل ارتباط بيرسون بين قلق فقدان الحب والرعاية والأمن النفسي

المقياس		مقياس الأمن النفسي
مقياس قلق فقدان الحب والرعاية	معامل الارتباط	θ.210**
	الدلالة الإحصائية	0.000

** دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

يلاحظ من الجدول (10) أن مستوى العلاقة كانت هي علاقة ارتباطية عكسية سالبة بمعامل ارتباط (**θ.210) ودلالة إحصائية (0.000)، مما يعني وجود علاقة إرتباطية عكسية سالبة ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية لمقياس قلق فقدان الحب والرعاية والدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي.أي كلما ارتفعت درجة قلق فقدان الحب والرعاية لدى الطلبة المراهقين انخفضت درجة الأمن النفسي لديهم والعكس صحيح، ويرى الباحث أن هذه النتيجة هي نتيجة طبيعية لأنه عندما يشعر الفرد بالأمن النفسي والراحة النفسية فإن مشاعر قلق فقدان الحب والرعاية لن تجتاح فكره ولن تكون موجودة، في حين عندما يكون مستوى قلق فقدان الحب والرعاية عنده مرتفع يؤدي بدوره إلى أن يكون الأمن النفسي عنده منخفض، حيث أن فقدان الأمن النفسي قد يؤدي إلى العديد من المشكلات النفسية كالعزلة، والوحدة، واليأس، والقلق، والتشاؤم. وهذا ما أشارت إليه دراسة بني مصطفى والشريفين (2013)، ودراسة دراوشة (2014)، ودراسة القرالة (2016).

4.3. عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع للإجابة عن سؤال الدراسة الثالث الذي نصّ على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في مستوى قلق فقدان الحب والرعاية والأمن النفسي لدى الطلبة المراهقين في المدرسة النموذجية لجامعة اليرموك تعزى إلى اختلاف الجنس؟، فقد استخدام اختبار (ت) (t–test) لفحص الفروق بين متوسطات الأداء، والدلالة الإحصائية لدى الطلبة المراهقين في المدرسة النموذجية لجامعة اليرموك تبعاً لاختلاف الجنس، والجدول (11) يبين ذلك:

الجدول (11). نتائج اختبار (ت) لمتوسطات الأداء على قلق فقدان الحب والرعاية والأمن النفسي تبعاً للجنس

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة المتغير (ت)	مستوى الدلالة الإحصائية
قلق فقدان الحب والرعاية	ذكور	90	2.49	1.001	444	6.15**	0.000
	اناث	90	3.75	0.840			
	الكلي	180	3.12	0.920			
الأمن النفسي	ذكور	90	2.55	1.033	444	2.09**	0.000
	اناث	90	3.19	0.356			
	الكلي	180	2.87	0.694			

** دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

يلاحظ من الجدول (11) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في مستوى قلق فقدان الحب والرعاية والأمن النفسي لدى الطلبة المراهقين في المدرسة النموذجية لجامعة اليرموك تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتيجة دراسة خلايلة (2019) والتي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي لدى المراهقين تعزى لمتغير الجنس وجاءت الفروق لصالح الإناث. ودراسة دراوشة (2014) والتي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي لدى المراهقين تُعزى للجنس وكانت الفروق لصالح الإناث. في حين تختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة أرميا (2005) والتي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة

إحصائية في مستوى قلق فقدان الحب والرعاية لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لاختلاف الجنس. ونتائج دراسة مناع (2019) والتي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الشعور بالأمن النفسي تعزى لمتغير الجنس. ونتائج دراسة القرالة (2016) والتي أظهرت وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الأمن النفسي تعزى للجنس، ولصالح الذكور.ويفسر الباحث السبب في كون الفروق في مستوى قلق فقدان الحب والرعاية لصالح الإناث ربما يعود إلى أن طبيعة الإناث أكثر حساسية، وأكثر عاطفة من الذكور، حيث نجد الإناث أكثر إرتباطًا بالوالدين وأكثر قلقًا عليهم، فهن يقضين أوقاتهن إما في المدرسة أو في البيت، لذلك تكون علاقاتهن مع الأهل أقوى، ويزيد لديهن الشعور بالقلق من فقدان أحدهم أو فقدان رعايته و اهتمامه. كما ويعزو الباحث السبب في ذلك ربما يعود إلى التقلبات الهرمونية عند الإناث؛ مما يجعلهن أكثر تعلقًا بالوالدين، وأكثر قلقًا من فقدانهم، وأكثر عرضة للتوتر بين الحين والآخر.

وعلى صعيد آخر فإن لاختلاف أساليب التنشئة الاجتماعية لكل من الذكور والإناث وخاصة في بيئتنا العربية، حيث ينظر إلى الأنثى نظرةخاصة، وبأن لها دور ًا يختلف عن الذكر، فهي يجب أن تكون أكثر تحفظًا في تصرفاتها، وأقل حرية من الذكر، وأقل انفتاح، وأقل اختلاط بالآخرين، حيث أن ذلك يجعلها تشعر بالنقص والتمييز والذي بدوره يجعلها تشعر بقلق فقدان الحب والرعاية تجاه الوالدين أو مقدمي الرعاية.

كما ويفسر الباحث السبب في كون الفروق في مستوى الأمن النفسي جاءت لصالح الإناث إلى أن الإناث يقضين أوقاتهن في البيت ولا يخرجن ولا يتعاملن مع الكثير من الأشخاص إلا في محيط العائلة والمدرسة بحيث يكون اغلب الذين يتعاملن معهم ودودين ويشعروهن بالحب والعطف والحنان.

كما ويعزو الباحث السبب في ذلك إلى طبيعة وعي الأهل في المدرسة النموذجية لجامعة اليرموك والطريقة المستخدمة في تربية الأبناء وخاصة الإناث بحث يعملوا على صقل شخصية الأنثى لتصبح أكثر قدرة على التحمل والاستقلال واتخاذ القرارات في حياتها، وكذلك تقديم العطف والحب والحنان والدعم المعنوي والمادي وتلبية احتياجاتهم المادية والمعنوية، واعتماد أسلوب الحوار والمناقشة، والاستماع لمطالب بناتهم ومشاكلهن وهمومهن.

4.الخلاصة

بالنظر إلى طبيعة الدراسة الهادفة إلى التعرف على قلق فقدان الحب والرعاية وعلاقته بالأمن النفسي لدى الطلبة المراهقين في المدرسة النموذجية لجامعة اليرموك، وبناءً على نتائج أسئلة الدراسة المعتمدة، خلصنا إلى جملة من النتائج، وهي تتمثل فيما يلي:

- قلق فقدان الحب و الرعاية جاء بمستوى (مرتفع)،مما يدل على أن الطلبة المراهقين في المدرسة النموذجية لجامعة اليرموك يمتلكون شعور ًا بقلق فقدان الحب والرعاية بدرجة مرتفعه.
- الأمن النفسي جاء بمستوى (متوسط)، مما يدل على أن الطلبة المراهقين في المدرسة النموذجية لجامعة اليرموك يمتلكون شعور ًا بالأمن النفسي بدرجة متوسطة.
- وجود علاقة إرتباطية عكسية سالبة ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية لمقياس قلق فقدان الحب والرعاية والدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق فقدان الحب والرعاية والأمن النفسي لدى الطلبة المراهقين في المدرسة النموذجية لجامعة اليرموك تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث.

التوصيات و المقترحات

في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث، فإنه يوصي بما يلي:

- إعداد البرامج الإرشادية المستندة إلى نظريات الإرشاد النفسي من أجل خفض مستوى قلق فقدان الحب والرعاية وتحسين مستوى الأمن النفسي لدى الطلبة المراهقين.
- إجراء مزيد من الدراسات المسحية ذات الصلة بالمشكلات السلوكية والانفعالية والاجتماعية للطلبة المراهقين.
- إتباع الأهل أساليب تنشئة اجتماعية صحيحة تساعد المراهق في هذه المرحلة على الشعور بالحب والأمن النفسي بعيداً عن القلق و التوتر والضغوطات النفسية.
- إجراء مزيد من الدراسات الإرتباطية بين متغير قلق فقدان الحب والرعاية ومتغيرات نفسية أخرى لدى شرائح وعينات عمرية مختلفة.
- أجراء دراسة مماثلة على عينة من الأطفال فاقدي الرعاية الوالدية، ومقارنة نتائجها بالدراسة الحالية.

References

Abdul-Hussein, Heba. (2016). Qalaq fiqdan alhaba walrieayat waealaqatah bialthiqat bialnafs ladaa dhawaa sueubat altaelim min wijhat nazar muelmathm (The anxiety of losing love and care and its relationship to self-confidence among people with learning difficulties from the viewpoint of their teachers). Al-Mustansiriya Journal, 78 (1), 1-75[in Arabic].

Abu Amra, Abdul Majeed. (2012). l'amn alnafsiu waealaqatuh bimustawaa altamuh waltahsil aldirasii ladaa tlbt alththanawiat aleamati: dirasatan mqarnt bayn 'abna' alshuhada' wa'aqranahim aleadiin fi muhafazat gaza.(Psychological security and its relationship to the level of ambition and academic achievement of high school students: a comparative study between the children of martyrs and their ordinary peers in the Gaza governorate). Unpublished master thesis. Al Azhar university. Gaza. [in Arabic].

Al-Azza, Saeed and Abdel-Hadi, Jawdat (1999). Nazriaat al'iirshad waleilaj alnafsii (Counseling and psychotherapy theories). Amman: dar althaqafat lilnashr waltawzie. [in Arabic].

Al-Dulaim, Fahd. (2005). Altam'aninat alnafsiat waealaqatuha bialwahdat alnafsiat ladaa eayinat min tlbt aljamieati (Psychological reassurance and its relationship to psychological loneliness among a sample of university students). Unpublished master's thesis. King Saud University. Riyadh. Saudi. [in Arabic].

Al-Harbi, Badr. (2014). Aldhika' alaijtimaeiu waealaqatuh bial'amn alnafsii ladaa tullab jamieat alqasim. (Social intelligence and its relationship to psychological security among students of Qassim University). Unpublished master thesis. Um Al Qura University. Mecca. [in Arabic].

Al-Khalidi, Amal Ibrahim. (2017). Alhajat 'iilaa alhabi ladaa alshabab waealaqatiha bialfaragh alwajudi (The need for love in youth and its relationship to existential emptiness). Al-Mustansiriya Literature Magazine, n/a (77), 1-34[in Arabic].

Al-Qurala, Bilal. (2016). Al'amn alnafsiu waealaqatuh biqalaq almustaqbal ladaa tlbt almarhalat alththanawiat fi tarbiat qasbat alkarik. (Psychological security and its relationship to future anxiety among secondary school students in the education of the Karak Kasbah). Unpublished master thesis. Mutah University. Karak. [in Arabic].

Al-Shehri, Abdullah. (2009). 'iisa'at almueamalat almadrasiat waealaqatiha bial'amn alnafsii ladaa eayinat min talamidh almarhalat alaibtidayiyat bimuhafazat altayif.(School abuse and its relationship to psychological security among a sample of primary school students in Taif Governorate). Unpublished master thesis. Umm Al Qura University. Mecca. [in Arabic].

Alshibwuwn, Danya .(2011). alqalaq waealaqitah bialaiktiaab eind almurahqin: dirasat maydaniat airtibatiat ladaa eayinat min talamidh alsafi alttasie min altaelim al'asasii fi madaris madinat Damascus alrasmiati.(Anxiety and its relationship to depression in adolescents: a field correlational study among a sample of ninth grade students of basic education in public schools in Damascus city). Damascus University Journal, 27 (4), pages 759-797. [in Arabic].

Al-Zabin, Mamdouh. (2017). Fiealiat barnamaj 'iirshadiun yastanid 'iilaa aleilaj alwajudii fi khafd alqalaq wal'iihsas bifuqdan almaenaa ladaa alkharijin aleatilin ean aleamal fi Oman.(Effectiveness of a counseling program based on existential therapy in reducing anxiety and sense of loss of meaning among unemployed graduates in Oman). Unpublished PhD thesis. University of Jordan. Amman. Jordan. [in Arabic].

Al-Zoubi, Ahmad. (2010). sayakulujiaaan almurahqt: alnazriaata- jawanib alnumw-almushkilat wasubul eilajiha. (Adolescence psychology: theories - aspects of growth - problems and methods of treatment). Amman: Dar Zahran. [in Arabic].

Aqil, Wafa. (2009). al'amn alnafsia waealaqatah bimafhum aldhdhat ladaa almueaqin basaryan .(Psychological security and its relationship to self-concept among the visually impaired). Unpublished master thesis. Islamic University. Gaza. [in Arabic].

Bani Mustafa, Manar and Al-Sharifin, Ahmad (2013). Alshueur bialwahdat alnafsiat wal'amn alnafsii walealaqat baynahuma ladaa eayinat min altalabat alwafidin fi jamieat alyarmuk.(The sense of psychological loneliness, psychological security and the relationship between them among a sample of international students at Yarmouk University). Jordanian Journal of Educational Sciences, 9 (2), 141-162[in Arabic].

Dameiriya, Othman. (2009). Al'usrat watarbiat al'abna' fi marhalat almurahaqati (Family and children rearing in adolescence). Social Affairs Journal , Emirates, 26 (151), 201-230. [in Arabic].

Darawsheh, Rana. (2014). Al'amn alnafsiu waealaqatuh bialtafawul waltashawum ladaa almurahiqayn fi qada' alnaasirati (Psychological security and its relationship to optimism and pessimism among adolescents in the Nazareth district). Unpublished master thesis. Yarmouk University. Irbid. [in Arabic].

Handy, Robert and Davy, Marcia (2012). Aldalil alkamil liltakhalus min alqulq (The complete guide to getting rid of anxiety). (Translated by Hend Rushdie), Egypt: farus lilnashr waltawzie. [in Arabic].

Ibriem, Samia. (2011). Al'amn alnafsia ladaa almurahiqina: dirasat maydaniat ealaa eayinat min tlbt almarhalat alththanawiat biwilayat Tebessa.(Adolescents' Psychological Security: A field study on a sample of secondary school students in the governorate of Tebessa). Journal of Psychological and Educational Studies - Kassidi Merbah University , Algeria, n/a. 6, 250-279.[In Arabic].

Jeremiah, Raymonda. (2005). qalaq fiqdan alhaba walrieayat waealaqatah bialtanshiat al'asriat ladaa al'atfali.(Anxiety of losing love and care and its relationship to the upbringing of families in children). Unpublished master thesis . Baghdad University. Iraq. [in Arabic].

Khalayleh, Ahmad (2019). Altamasuk al'asria waealaqatuh bial'amn alnafsii ladaa almurahiqayn fi mintaqat sakhnina. (Family cohesion and its relationship to psychological security among adolescents in the Sakhnin area). Unpublished master thesis. Amman Arab University. Jordan. [in Arabic].

Maashi, Muhammad (2018). Jawdat alhayat waealaqatiha bikuli min alsuluk alaijtimaeii wal'amn alnafsii ladaa eayinat min almurahqyn (Quality of life and its relationship to both social behavior and psychological security in a sample of adolescents). Journal of the Faculty of Education in Assiut . Egypt, 34 (2), 231-270. [in Arabic].

Maleki, Hamza and Banqib, Ali (2009). Altanabuw bial'amn alnafsii min almunakh al'asrii ladaa talamidh almarhalat alaibtidayiyati. (Predicting psychological security from the family climate of primary school students). Educational and psychological studies: Journal of the Faculty of Education in Zagazig, 28 (78), 1-64. [in Arabic].

Manna'a, Saleh (2019). Maharat tawkid aldhdhat waealaqatiha bialshueur bial'amn alnafsii ladaa altalabat fi qada' eakaa. (Self-affirmation skills and their relationship to a sense of psychological security among students in the Acre district). Unpublished master thesis. Amman Arab University. Jordan. [in Arabic].

Mulyadi,S., .(2010). Effect of psychological Security and psychological freedom on verbal creativity of Indonesia home schooling students. Faculty of psychology, international. *Journal of Business and social science*.*1*(2), 71-79.

Odeh, Ahmed (2010). Al qias waltaqwim fi aleamaliat altadrisiati (Measurement and evaluation in the teaching process). Irbid: Dar al'amal lilnashr waltawzie. [in Arabic].

Rosen, K., & Rothaum, F.(2009). Quality of parental care giving and security of attachment. *Development psychology*, *29*(2), 358-367. [in Arabic].

Shamekh, Basma and Abdel Hamid, Mays. (2018). Ruhab alsaah waealaqatuh biqalaq fiqdan alhabi walraeayat alwalidiati (Witch phobia and its relationship to the anxiety of losing love and parental care), Al-Ustad’s Journal, 227 (1), 293-310. [in Arabic].

Zahran, Hamid (2001). Eilm nfs alnumu. (The Psychology of Development). Cairo: ealam alkutb. [in Arabic].

Zhang, J., Wang, H .(2011). Survey and analysis of college students' psychological security and its affecting factors. *journal of Anhui radio and TV university*.(3) 1008-6021.

المراجع

ابريعم، سامية .(2011). الأمن النفسي لدى المراهقين: دراسة ميدانية على عينة من طلبة المرحلة الثانوية بولاية تبسة. ***دراسات نفسية وتربوية جامعة قاصدي مرباح الجزائر***، عدد 6، صفحة 250 ـ 279.

أبو عمرة، عبد المجيد.(2012). *الأمن النفسي وعلاقته بمستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوية العامة: دراسة مقارنة بين أبناء الشهداء وأقرانهم العاديين في محافظة غزة*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الأزهر. غزة.

إرميا، ريموندا .(2005). *قلق فقدان الحب والرعاية وعلاقته بالتنشئة الأسرية لدى الأطفال*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة بغداد. العراق.

بني مصطفى، منار والشريفين، أحمد .(2013). الشعور بالوحدة النفسية والأمن النفسي والعلاقة بينهما لدى عينة من الطلبة الوافدين في جامعة اليرموك. ***المجلة الأردنية في العلوم التربوية***، 9(2)، صفحة 141 ـ 162.

الحربي، بدر .(2014). *الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالأمن النفسي لدى طلاب جامعة القصيم*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى. مكة المكرمة.

الخالدي، أمل إبراهيم .(2017). الحاجة إلى الحب لدى الشباب وعلاقتها بالفراغ الوجودي. ***مجلة آداب المستنصرية***، عدد 77، صفحة 1 ـ 34.

خلايلة، أحمد .(2019). *التماسك الأسري وعلاقته بالأمن النفسي لدى المراهقين في منطقة سخنين*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة عمان العربية. الأردن.

دراوشة، رنا .(2014). *الأمن النفسي وعلاقته بالتفاؤل والتشاؤم لدى المراهقين في قضاء الناصرة*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك. إربد.

الدليم، فهد .(2005). *الطمأنينة النفسية وعلاقتها بالوحدة النفسية لدى عينة من طلبة الجامعة*، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الملك سعود. الرياض. السعودية.

الزين، ممدوح .(2017).*فعالية برنامج إرشادي يستند إلى العلاج الوجودي في خفض القلق والإحساس بفقدان المعنى لدى الخريجين العاطلين عن العمل في عمان*. إطروحة دكتوراه غير منشورة. الجامعة الأردنية. عمان. الأردن.

الزعبي، احمد .(2010). سيكولوجيا المراهقة: النظريات جوانب النمو المشكلات وسبل علاجها. عمان: دار زهران.

زهران، حامد .(2001). علم نفس النمو.القاهرة: عالم الكتب.

شامخ، بسمة و عبد الحميد، ميس .(2018). رهاب الساح وعلاقته بقلق فقدان الحب والرعاية الوالدية.***مجلة الأستاذ***، 227(1)، صفحة 293 ـ 310.

الشبؤون، دانيا .(2011). القلق وعلاقته بالاكتئاب عند المراهقين: دراسة ميدانية ارتباطية لدى عينة من تلاميذ الصف التاسع من التعليم الأساسي في مدارس مدينة دمشق الرسمية.***مجلة جامعة دمشق***، 27(4)، صفحة 759 ـ 797.

الشهري، عبدالله .(2009). *إساءة المعاملة المدرسية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى. مكة المكرمة.

ضميرية، عثمان .(2009). الأسرة وتربية الأبناء في مرحلة المراهقة. ***مجلة شؤون اجتماعية الأمارات***، 26 (151)، صفحة 201 ـ 230.

عبد الحسين، هبة .(2016). قلق فقدان الحب والرعاية وعلاقته بالثقة بالنفس لدى ذوى صعوبات التعلم من وجهة نظر معلماتهم.***مجلة أداب المستنصرية***، 78(1)، صفحة ‡ 75.

العزة، سعيد وعبد الهادي، جودت .(1999). نظريات الإرشاد والعلاج النفسي. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

عقل، وفاء .(2009). *الأمن النفسي وعلاقته بمفهوم الذات لدى المعاقين بصرياً* . رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية. غزة.

عودة، احمد .(2010). القياس والتقويم في العملية التدريسية. اربد: دار الأمل للنشر والتوزيع.

القرالة، بلال .(2016). *الأمن النفسي وعلاقته بقلق المستقبل لدى طلبة المرحلة الثانوية في تربية قصبة الكرك*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة مؤتة. الكرك.

مالكي، حمز ة وبانقيب، علي .(2009). التنبؤ بالأمن النفسي من المناخ الأسري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. ***دراسات تربوية ونفسية: مجلة كلية التربية بالزقازيق***، 28(78)، صفحة ‡ 64.

معشي، محمد .(2018). جودة الحياة وعلاقتها بكل من السلوك الاجتماعي والأمن النفسي لدى عينة من المراهقين. ***مجلة كلية التربية بأسيوط مصر***، *34*(2)، صفحة 231 ‡ 270.

مناع، صالح .(2019). *مهارات توكيد الذات وعلاقتها بالشعور بالأمن النفسي لدى الطلبة في قضاء عكا*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة عمان العربية. الأردن.

هاندي، روبرت و ديفى، مارسا .(2012). الدليل الكامل للتخلص من القلق. (ترجمة هند رشدي)، مصر: فاروس للنشر والتوزيع.